



# التراث العلمي

عند الإمام الصالحى الشامى من كتابنا  
الإمام الصالحى الشامى  
حياته وتراثه العلمى



د. معتز أحمد رفاعى زارع

التراث العلمي  
عند الإمام الصالحى الشامى  
من كتابنا [الإمام الصالحى الشامى حىاته وتراثه العلمى]

دكتور  
معتز أحمد رفاعى زارع  
أستاذ السيرة وعلومها  
باحث دكتوراه فى الفقه المقارن



## التراث العلمي عند الإمام الصالحي الشامي

- مصنفاته في التاريخ والسير.
- مصنفاته في الحديث.
- مصنفاته في التراجم والطبقات.
- مصنفاته في التفسير وعلوم القرآن.
- مصنفاته في اللغة.
- مصنفاته في العقيدة.
- مصنفاته في الأدب.

كتبه الفقير إلى ربه وراجي عفوهِ ومَنِّهِ وكرمه

مُعز أحمد رفاعي زارع

ونسبته معز السيري الشافعي

(السيري) المنتسب لأهل السيرِ علماً

(الشافعي) المنتسب للشافعية مذهباً أصلاً وفرعاً

بمدينة بورسعيد - جمهورية مصر العربية

البريد الإلكتروني: dmoataaze@gmail.com



## آثاره العلمية

لقد كان المؤلف ممن أثروا المكتبة الإسلامية بمصنفات جَيّاد في شتى دروب العلم الشرعي: من لغة، وعقيدة، وحديث، وتاريخ، وعلوم قرآن؛ مما يدل على غزارة علمه، وتفنُّنه في شتى الفنون، ويشهد لذلك مؤلفاته الكثيرة في كل فرعٍ من فروع العلم الشرعي، التي وصلت إلينا وطُبعت، ومنها التي لم تزل مخطوطة بعد، ومنها في حيز المفقود.

قال ابن العماد على لسان سيده أحمد العجمي (المتوفى ١٠٨٦هـ):  
 "للصالحى من المؤلفات "عقود الجمان في مناقب أبي حنيفة النعمان"،  
 و"الجامع الوجيز الخادم للغات القرآن العزيز"، و"مرشد السالك إلى أفية ابن مالك"،  
 والنكت عليها اقتضبها من نكت شيخه السيوطي عليها، وعلى  
 "الشدور"، و"الكافية والشافية"، و"التحفة"، وزاد عليه عليها سيراً،  
 و"الآيات العظيمة الباهرة في معراج سيد أهل الدنيا والآخرة"، ومختصره  
 المسمى بـ: "الآيات البينات في معراج سيد أهل الأرض والسماوات"، و"رفع  
 القدر وجمع الفتوة في شرح الصدر"، و"خاتم النبوة"، و"كشف اللبس في  
 رد الشمس"، و"شرح الجرومية"، و"الفتح الرحمانى شرح أبيات الجرجاني"،



## التراث العلمي عند الإمام الصالحى الشامى

الموضوعة فى الكلام، و"وجوب فتح (أن) وكسرها وجواز الأمرين"،  
و"إتحاف الراغب الواعى فى ترجمة أبى عمرو الأوزاعى"، و"النكت المهمات  
فى الكلام على الأبناء والبنين والبنات، و"تفصیل الاستفادة فى بیان كلمتى  
الشهادة"، و"إتحاف الأرب بملخص الأعراب"، و"الجواهر النفائس فى  
تخیر كتاب العرائس"، و"الفوائد المجموعة فى الأحادیث الموضوعة"، و"عين  
الإصابة فى معرفة الصحابة"<sup>(١)</sup>.

**قلتُ:** قام الإمام الصالحى بتألیف هذه التصانيف المتنوعة والنافعة فى  
دروب العلم الشرعى؛ لذا قمتُ بالتنويه عليها مُقسماً ومُفصلاً إياها إلى  
مايلى:-

**مُصنفاته فى التاريخ والسير:**

للصالحى مُصنفات فى السيرة والتاريخ وقفت على كثير منها، وهى

على النحو التالى:

(١) فهرس الفهرس (١٠٦٣/٢)، الأعلام (١٥٥/٧).



١- كتاب "سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد"، ويعرف بـ"السيرة الشامية"<sup>(٢)</sup>: وهو أهم كتبه على الإطلاق والحديث عنه مفصلاً تجده في بحث لي بعنوان: (كتاب سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد "وصفه، وموضوعه، ومنهجه ومنهجيته، وصنعة") وقد طبعت دار الكتب العلمية بيروت كتاب سبل الهدى والرشاد بتحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، عام ١٩٩٣م وهي طبعة تجارية صرفة، ثم طبعه المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالقاهرة، بتحقيق جماعة من العلماء منذ عام ١٩٧٣م إلى عام ١٩٩٧م، وهي طبعة يغلب عليها الجانب العلمي والفني، لكن الكتاب يحتاج إلى تحقيق يتناسب مع قيمته العلمية وهذا مما أوصيت به في إحدى توصياتي في أحد أبحاثي العلمية على هذا الكتاب.

(٢) الصالحي الشامي، محمد بن يوسف، ت ٩٤٢ هـ، سبل الهدى والرشاد في سيرة خير

العباد، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، ط ١، دار الكتب

العلمية، بيروت، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م، (٣٩/١).



٢- كتاب "الآيات البينات في معراج سيد الأرض والسموات"<sup>(٣)</sup> أو "قصة

الإسراء والمعراج": توجد إحدى نسخه بدار الكتب المصرية، تحت رقم:

(٢٢٠٦٢ب)، وقد طُبِعَ حديثًا تحت عنوان: "الآيات البينات في قصة

الإسراء بسيد أهل الأرض والسموات"، ويليهِ: "الإفراج في تخرّج أحاديث

قصة المعراج"، ويليهِ: "إتحاف اللبيب ببيان ما وضع في معراج الحبيب"

تصنيف الإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن يوسف الصالحي المتوفى

سنة ٩٤٢هـ رحمه الله تعالى تحقيق: لجنة من الباحثين بإشراف: الأستاذ

الدكتور حسام الدين عفانة/ أستاذ الفقه والأصول/ كلية الدعوة وأصول

الدين/ جامعة القدس المشرف العام على المشروع الأستاذ الدكتور حسام

الدين عفانة/ أستاذ الفقه والأصول/ جامعة القدس، والشيخ خضر علي

منصور، بكالوريوس فقه وأصول وطالب في مرحلة الماجستير، والشيخ

رياض منير خويص. ماجستير فقه وأصول/ وطالب في مرحلة الدكتوراه،

ومدرس في المسجد الأقصى المبارك، والشيخ هيثم علي البجالي،

(٣) شذرات الذهب: (٣٥٥/١٠)، وانظر الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي

المخطوط، مؤسسة آل البيت (١٥٨/٢).



## التراث العلمي عند الإمام الصالحي الشامي

ماجستير فقه وأصول، وإمام مسجد في قرية زعترة، والشيخ يوسف الأوزبكي، ماجستير فقه وأصول، ومسؤول مخطوطات المسجد الأقصى المبارك بالقدس.

٣- كتاب "رفع القدر ومجمع الفتوة في شق الصدر وخاتم النبوة"<sup>(٤)</sup>: وهو ما زال مخطوطاً، وتوجد إحدى نسخه في دار الكتب بالقاهرة، تحت رقم: ١٢١/١ (١٣٢٠)، وهو يسرد فيه الأخبار الواردة في حادثة شق الصدر وبعضاً من شمائله صلى الله عليه وسلم.

٤- كتاب "الفضل الفائق في معراج خير الخلاق"<sup>(٥)</sup>، ويأتي أيضاً تحت عنوان "خلاصة الفضل الفائق في معراج خير الخلاق": وهو مطبوع (طبعته دار ابن حزم بيروت، وقام بتحقيقه: حسن أحمد أسبر- عام ٢٠٠٣)، وموضوعه رحلة المعراج وفضلها ومناقبها.

(٤) فهرس الفهارس: (١٠٦٣/٢).

(٥) انظر: الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط، مؤسسة آل البيت،

(٢١٢/١).



التراث العلمي عند الإمام الصالحي الشامي

- ٥- كتاب "الإفراج في تحرير أحاديث قصة المعراج": ما زال مخطوطاً، وتوجد منه نسخة خطية في مكتبة عيد روس بن عمر الحبشي بحضرموت، تحت رقم: ٦٧ (دون) (٨) - ١٠٢٤هـ<sup>(٦)</sup>، وهو تخرّيج لأحاديث الواردة في قصة المعراج وتظهر فيه صنعة الحديثية.
- ٦- كتاب "الجواهر النفائس في تحيير كتاب العرائس"<sup>(٧)</sup>: مفقود.
- ٧- كتاب "جزء في أزواجه وأولاده": مفقود.
- ٨- كتاب "المولد الشريف": مفقود.

### مُصنّفاته في الحديث:

- ٩- كتاب "الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة": مفقود أو مخطوط. ذكره الكتاني في فهرسه<sup>(٨)</sup>، وهو جمع للأحاديث الموضوعة والمختلقة على النبي صلى الله عليه وسلم.

(٦) شذرات الذهب: (٢٥١/٨).

(٧) شذرات الذهب: (٢٥١/٨)، فهرس الفهرس: (١٠٦٣/٢)، الأعلام: (١٥٥/٧).

(٨) فهرس الفهارس: (١٠٦٣/٢).



١٠- كتاب "تسهيل السبيل إلى معرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل"<sup>(٩)</sup>:  
مفقود.

١١- كتاب "القول الفصل في الأحاديث التي ليس لها أصل": مفقود.

١٢- كتاب "تحير فقد الجلد عند فقد الولد": مفقود.

١٣- كتاب "كشف اللبس في رد الشمس": مخطوط، وتوجد منه نسخة  
خطية في أوقاف الموصل الإسلامية، تحت رقم: ٨٢/٢. (٢٠/٥) - (٢٤٤)،  
٩٠٨هـ)<sup>(١٠)</sup>. ذكره الكتاني في فهرسه وابن العماد في شذراته وكذا الزركلي  
في أعلامه.

١٤- كتاب "المشتمل على الترغيب والترهيب من جمع الجوامع في الحديث  
لشيخه السيوطي": مفقود، أو مخطوط لم أعثر عليه.

١٥- كتاب "سفينة السلامة المبرورة في الأذكار والدعوات الماثورة":  
مفقود، أو مخطوط لم أعثر عليه.

١٦- كتاب "تقريب الأطراف": مفقود.

(٩) فهرس آل البيت (٣/١٤٣٢)، وذكره بعنوان: "مزيل اللبس عن حديث رد الشمس".

(١٠) فهرس الفهارس: (٢/١٠٦٣)، شذرات الذهب: (٨/٢٥١)، الأعلام: (٧/١٥٥).



التراث العلمي عند الإمام الصالحي الشامي

١٧- كتاب "ذيل على مشكاة المصابيح": مفقود، أو مخطوط لم أعثر عليه.

**مُصنّفاته في التراجم والطبقات:**

١٨- كتاب "عقود الجمان في مناقب أبي حنيفة النعمان"<sup>(١١)</sup>: مطبوع في

حيدر آباد ألكن الهند، وقام بتحقيقه الشيخ أبو الوفاء الأفغاني، رئيس

لجنة إحياء المعارف النعمانية، عام ١٣٩٤هـ، وقدم على تحقيقه في رسالة

علمية الباحث: مولاي محمد عبد القادر ملاعيد عام ١٣٩٩هـ.

١٩- كتاب "عين الإصابة في معرفة الصحابة": مفقود. ذكره ابن العماد في

شذراته وتابعه الزركلي في أعلامه<sup>(١٢)</sup>

٢٠- كتاب "إتحاف الراغب الواعي في ترجمة الأوزاعي": مفقود. ذكره

الكتاني في فهرسه وتابعه الزركلي في أعلامه<sup>(١٣)</sup>

٢١- كتاب "نزهة النواظر في ترجمة الحافظ ابن عساكر": مفقود.

(١١) شذرات الذهب: (٢٥١/٨)، والأعلام: (١٥٥/٧).

(١٢) المرجعين السابقين بتمام عزويهما.

(١٣) فهرس الفهارس: (١٠٦٣/٢)، الأعلام (١٥٥/٧).



التراث العلمي عند الإمام الصالحي الشامي

## مُصنّفاته في التفسير وعلوم القرآن:

٢٢- كتاب "مطلع النور في فضل الطور"<sup>(١٤)</sup>: مفقود أو مخطوط لم أعثر

عليه. ذكره الزركلي وبروكلمان

٢٣- كتاب "الإتحاف بتميز ما تبع فيه البيضاوي صاحب الكشاف"<sup>(١٥)</sup>:

ما زال مخطوطاً في فهرس المخطوطات، دار الكتب العربية المتحدة nr

٢٤ (garrett ٣٥٧). ذكره ابن العماد في شذراته

٢٤- كتاب "الجامع الوجيز الخادم للغات القرآن العزيز"<sup>(١٦)</sup>: مفقود، أو

مخطوط لم أعثر عليه. ذكره ابن العماد في شذراته

## مُصنّفاته في اللغة:

٢٥- كتاب "مرشد السالك إلى ألفية ابن مالك"<sup>(١٧)</sup>، والنكت عليها اقتضبها

من شيخه السيوطي: مفقود، أو مخطوط لم أعثر عليه. ذكره ابن العماد في

شذراته

(١٤) الأعلام: (١٥٥/٧)، وبروكلمان تاريخ الأدب العربي، (٣٠٤/٢).

(١٥) شذرات الذهب: (٢٥١/٨)، الأعلام: (١٥٥/٧).

(١٦) شذرات الذهب: (٢٥١/٨)، الأعلام: (١٥٥/٧).



التراث العلمي عند الإمام الصالحي الشامي

٢٦- كتاب "شرح الأجرومية"<sup>(١٨)</sup>: مفقود أو مخطوط لم أعثر عليه. ذكره

ابن العماد في شذراته

٢٧- كتاب "إتحاف الأريب بملخص الأعراب"<sup>(١٩)</sup>: مفقود أو مخطوط.

ذكره ابن العماد في شذراته

٢٨- كتاب "وجوب فتح همزة (إن) وكسرها وجواز الأمرين"<sup>(٢٠)</sup>: مفقود.

٢٩- كتاب "شرح اللعة الدمشقية": مخطوط، وتوجد منه نسخة في

نرنستون، ١٥٦٩، جاريت<sup>(٢١)</sup>. ذكره ابن العماد في شذراته

(١٧) شذرات الذهب: (٢٥١/٨).

(١٨) المصدر السابق: (٢٥١/٨).

(١٩) نفسه.

(٢٠) يُنظر: أ. د. محمد عدنان البخيت، ود. نوفان الحمود، ود. فالح حسين، فهرس

المخطوطات العربية المصورة، الجامعة الأردنية.

(٢١) شذرات الذهب: (٢٥١/٨).



التراث العلمي عند الإمام الصالحي الشامي

### مُصنّفاته في العقيدة:

٣٠- كتاب "تفصيل الاستعاذة في بيان كلمتي الشهادة"، أو "جميل الإفادة في بيان كلمتي الشهادة"<sup>(٢٢)</sup>: مفقود، أو مخطوط لم أعثر عليه. ذكره ابن العماد في شذراته

٣١- كتاب "الفتح الرحماني في شرح أبيات الجرجاني الموضوعة في علم الكلام"<sup>(٢٣)</sup>: مفقود، أو مخطوط لم أعثر عليه. ذكره ابن العماد في شذراته

### مُصنّفاته في الأدب:

٣٢- كتاب "الفضل المين في الصبر عند فقد البنات والبنين": طبعته دار أمواج (الأردن-عمان) بتحقيق الدكتورة: خلود محمد الحسبان، عام ٢٠١٣

٣٣- كتاب "الثكت المهمات في الكلام على الأبناء والبنات"<sup>(٢٤)</sup>: مفقود. ذكره ابن العماد في شذراته والكتاني في فهرسه

(٢٢) شذرات الذهب: (٢٥١/٨)، الأعلام: (١٥٥/٧).

(٢٣) شذرات الذهب: (٢٥١/٨).

(٢٤) شذرات الذهب: (٣٥٤/١٠)، فهرس الفهارس: (١٠٦٣/٢).

